



بيان
دولة قطر
في

الدورة الثالثة لمؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية
وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط
يلقيه

السيد راشد محمد النعيمي

رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بالوكالة

١٤-١٨ نوفمبر ٢٠٢٢

قاعة الاجتماعات رقم (٤)

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

السيد الرئيس

اسمحوا لي بدايةً أن أتقدم إليكم، بإسم دولة قطر، بخالص التهئة لسعادتكم على انتخابكم لرئاسة "الدورة الثالثة لمؤتمر انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط"، وإني لعلى ثقة بأنكم - بما لكم من خبرة وحكمة - ستفقدون أعمال مؤتمرنا الثالث إلى النتائج التي نأمل جميعاً في أن تكون خطوة واعدة للتقدم نحو إنشاء المنطقة الخالية من أسلحة الدمار الشامل، وأود بإسم دولة قطر أن أؤكد على استعدادنا للتعاون الكامل معكم في تحقيق تلك الأهداف، كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص التقدير لدولة الكويت الشقيقة على رئاستها المتميزة لأعمال الدورة الثانية للمؤتمر وعلى الجهود التي بذلتها ما بين الدورتين.

السيد الرئيس

يعتبر مشروع إنشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، تحدي فريد من نوعه خاصة إن إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل بأنواعها الثلاث هي مهمة بالغة التعقيد وكون الشرق الأوسط ما زال بؤرة متأججة، ومحفوفة بالصراعات.

وبالرغم من اختلاف التعامل مع تقنيات حظر هذه الأسلحة وتفاوت آليات ونظم التحقق والتفتيش الخاصة بكل منها، إلا أنه كان من دواعي ارتياحنا أن الرئاسة السابقة - لدولة الكويت - قد وضعت توصية دولة قطر بالعمل في ما بين الدورتين موضع التنفيذ وشكلت لجنة لذلك، وتم تنظيم عدد من الأنشطة الهامة التي ساعدت على فهم أفضل للإشكاليات المتعلقة بهذه القضايا، ونقترح في هذا الصدد استمرار الرئاسة الجديدة على نفس النهج لإستكمال مناقشة القضايا المطروحة والتركيز على فهم البدائل المختلفة التي يمكننا المفاضلة بينها، للتوصل إلى أرضية مشتركة يمكن الانطلاق على أساسها.

السيد الرئيس

لقد شاركت دولة قطر خلال العقود الأربعة الماضية في جميع الجهود والمبادرات التي سعت إلى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل - برغم ما واجهته هذه الجهود والمبادرات من عقبات وتحديات، وقامت بالتوقيع والتصديق على معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية وغيرها من المعاهدات الدولية الخاصة بأسلحة الدمار الشامل، رغم أن الوعود والإلتزامات الدولية في هذا المجال لم يتم تنفيذها، وهو ما أدى الى خلل جسيم في موازين القوى الإقليمية.

إن الأهمية الكبرى لمؤتمرنا هذا تعود إلى أن دول المنطقة قد قررت أنها لا يمكنها الصبر أكثر من ذلك على تقاعس المجتمع الدولي عن الوفاء بالتزاماته نحو إنشاء المنطقة

الخالية طبقاً لقرار الشرق الأوسط الصادر عن مؤتمر ١٩٩٥، لمراجعة وتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وآلية إنشاء المنطقة التي تبناها مؤتمر ٢٠١٠ لمراجعة المعاهدة في وثيقته الختامية، وقررت ان تلجأ إلى الجمعية العامة لعقد هذا المؤتمر السنوي للبدء في إنشاء المنطقة، وعلى المجتمع الدولي دعم مثل هذه المبادرات والوفاء بالتزاماته ومسؤولياته تجاه تعزيز الأمن والسلم الدوليين.

السيد الرئيس

في إطار اهتمامنا بدعم وتعزيز التنسيق العربي حول القضايا الإقليمية لنزع السلاح ، بادرت دولة قطر وبالتنسيق مع جامعة الدول العربية بتنظيم الندوة العربية الأولى حول نزع السلاح وعدم الانتشار النووي في الدوحة خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ سبتمبر ٢٠٢٢، بهدف مناقشة التداعيات الدولية في ما يتعلق بنزع السلاح وبالأخص مؤتمرات المراجعة وكذلك لتنسيق المواقف العربية بشأن إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وذلك بحضور عدد كبير من ممثلي الدول العربية و المتحدثين والخبراء الدوليين، وتسعى دولة قطر لعقد هذه الندوة بشكل سنوي.

السيد الرئيس

تتطلع دولة قطر في هذا المؤتمر، إلى عمل جاد ومثمر وأن نؤسس لعمل مستقبلي من خلال فرق عمل فنية وسياسية وقانونية، قادرة على تقديم مسارات وآليات لتُمكن المنطقة من تقديم نموذج يُحتذى به في العالم.

وفي الختام، أود أن أؤكد لكم حرص دولة قطر، وأنها لن تألوا جهداً في دعم قيادتكم لهذا المؤتمر لتحقيق النتائج المرجوة، من أجل دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

والله الموفق،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،